

العنوان:	أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	المزاودة، علي حسين علي
المجلد/العدد:	ع13
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	فبراير
الصفحات:	57 - 1
رقم MD:	1160453
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الإدارة المدرسية، الأداء المؤسسي، معلمو اللغة العربية، المؤسسات التعليمية، الأردن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160453



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري
المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

إعداد

د/ علي حسين المزاوده

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

قسم الاشراف التربوي

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزورده

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

المخلص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة، جرى بناء استبانة مكونة من جزأين الأول منها خاص بمدراء المدارس، والثاني خاص بالمعلمين، واشتملت على (٤٨) فقرة، منها (٢٤) فقرة في الجزء الأول، و(٢٤) فقرة في الجزء الثاني وموزعة بين أربعة مجالات رئيسة هي: التعلم والتعليم، وبيئة التعلم، والمدرسة والمجتمع، والقيادة والإدارة. ولأجل استخراج النتائج استخدم تحليل التباين الثنائي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتغيرات الديمغرافية. وكشفت النتائج أن لبرنامج تطوير المدرسة أثر في تحسين أداء كل من مديري المدارس ومديراتها، في مدارس البادية الشمالية الغربية، إذ بلغت قيمة (ف) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في المجالات الأربعة كالتالي: (117.132)، و(25.771)، و(61.642)، و(209.192) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) لكل مجال من المجالات السابقة، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأظهرت أيضاً وجود أثر للبرنامج في تحسين أداء كل من معلمي المدارس ومعلماتها، في مدارس البادية الشمالية الغربية، إذ بلغت قيمة (ف) في المجالات الأربعة كالتالي: (٤.٢٢٤)، و(٣.٢٠٩)، و(٣.٨٤٣)، و(٦.٩٨٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) لكل مجال من المجالات السابقة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة، وجنس المدرسة عند مديري المدارس. وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغيري جنس المدرسة، ومستوى المدرسة عند المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لمتغيري الجنس، والخبرة في التعليم.

المقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة تربية تعمل على تنمية شخصية المتعلم وتكاملها، وتربيتهم تربية شاملة بهدف مساعدتهم على تقدير أنفسهم وإشباع حاجاتهم المختلفة، وتنمية القدرات الإبداعية لديهم، والارتقاء بهم ليكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعهم.

والمدرسة كغيرها من المؤسسات التربوية يجب أن يكون نظامها مفتوحاً يتميز بالديناميكية والتغيير المستمر، والتفاعل مع كافة البيئات الخارجية، والتركيز على المعلومات الكمية، والعمل بفحص مجموعة المتغيرات داخل المدرسة، كالمصادر المالية اللازمة للعمل، وكفاءة المعلمين، وخصائص المناهج الدراسي (البوهي، 1999).

ومن المواصفات التي ينبغي أن تتسم بها المدرسة أن تكون مؤسسة حية؛ لأنها تعيش في عالم سريع التغيير في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وغيرها، وعليها أن تستوعب حاجات الطلبة وتوفر لهم سبل التعلم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليستطيعوا العيش في مجتمع الانفتاح والتغيير المعرفي وتسارع الاكتشافات العلمية (الحرثي، 2003).

وقد سعى الأردن دائما إلى التطوير الشامل في المجالات التربوية وتحسين نوعية التعليم، وخصوصا بعد عقد مؤتمر التطوير التربوي الأول عام (١٩٨٧) والذي أكد على ضرورة التجديدات التربوية، وتحديد السياسات والاستراتيجيات، ووضع أسسا أكثر تكاملا وتوازنا لإصلاح تربوي آخذا بعين الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية، وكما أكد أيضا على ضرورة الاهتمام باختيار القادة التربويين، وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة وتقويم مهامهم الإدارية والفنية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨).

والقائد التربوي الفعال هو الذي يستثمر كافة الأوقات للعمل مع المعلمين والطلبة، وأولياء الأمور، لتحقيق أهداف المدرسة؛ لأن الإدارة الناجحة هي العمود الفقري للعمل الفني والإداري داخل المدرسة، الأمر الذي يتطلب منها الإبداع والابتكار في الأعمال الإدارية والفنية (المومني، ٢٠٠٨).

وتتعدّد مسؤولية كل من المعلم ومدير المدرسة على تنفيذ كافة السياسات التربوية، وتحقيق أهدافها، ومسؤولية تحقيق رسالة المدرسة أيضا، وذلك باستخدام الوسائل المتعددة، ومتابعة النتائج، وإعادة النظر في الأنشطة والتشريعات، وأساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة (البديري، ٢٠٠٥).

بدأت وزارة التربية والتعليم منذ عام (٢٠٠٣) بتطبيق مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة استجابة للحاجات الاجتماعية والنفسية للمتعلمين، وركز على إعادة توجيه أهداف السياسة التربوية، واستراتيجياتها من خلال الإصلاح الحكومي والإداري، وتغيير البرامج والممارسات لتحقيق مخرجات تعليمية تتسجم مع اقتصاد المعرفة، وتوفير الدعم اللازم لتجهيز بيئات تعليمية مناسبة تتميز بالجودة، وكما ركزت على تنمية الاستعداد

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

المبكر للتعلم منذ مرحلة الطفولة المبكرة، والتقدم في توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم وتوظيفها في الحياة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

ويعد مشروع تطوير المعرفة للمرحلة الثانية امتدادا للمرحلة الأولى التي بدأت في (٢٠٠٣) والذي تم التركيز فيه على توسيع وتعميق الأثر النوعي للبرنامج، والتركيز على دور المدارس ومديريات الميدان لتحسين تحصيل الطلبة، وذلك بتغيير التنظيم والتطوير المؤسسي لدعم وإعادة توزيع المسؤوليات، وضرورة تدريب مطور للمعلمين ومديري المدارس، وإدخال التحسينات على طرائق تقييم تعلم الطلبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

وجاء برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية والتعليم ترجمة لرؤى جلالة الملك عبدا لله الثاني في تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، ولإفادة من مخرجات التعليم ونواتجه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما يعود بالفائدة والنفع على جميع أبناء الأردن وبناته.

وقد جاء البرنامج الأردني لتطوير المدرسة ومديرية التربية والتعليم انسجاما مع السعي لتطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، وذلك باستخدام منهجية علمية منظمة في تطوير الأداء المؤسسي التربوي اعتمادا على أدوات تقييم محكمة، ويعد الأداة الأساسية من أدوات الوزارة في تنفيذ المكون الأول في التطوير القائم على المدرسة، ويهدف مشاركة جميع المعنيين في تطوير المدرسة.

واعتمد البرنامج منهجية التقييم الذاتي المبني على خبرات الأفراد بمدارسهم، وحاجاتهم التطويرية والمهنية، مما جعل من عملية التقييم الذاتي أداة فعالة في معرفة مستوى الأداء الحالي، واسهم في رسم الخطط التطويرية باستغلال المصادر والموارد

المتوافرة للارتقاء بأداء المؤسسة إلى المستوى المطلوب، وقد أتاح البرنامج أيضا فرصة التفكير العلمي والمنظم في إتباع طريقة منهجية، وتشكيل ثقافة جديدة يصنعها التربويون في الميدان بدلا أن تملى عليهم بالتعليمات والأنظمة.

وتكون برنامج تطوير أداء المدرسة (النعيمي، ٢٠٠٧، ٢١٣). من ستة وثلاثين مؤشر أداء تمثل أربعة مجالات للمهام الأساسية للمدرسة، وثلاث عشر جانبا فرعيا، ووفقا للأهداف الآتية:

- تطوير أداء المدارس بتزويدها بالبرنامج المنهجي لتطوير الأداء، وتعريفهم بالمهام والصلاحيات المنوطة بهم، وتحفيزهم لتنفيذها.

- تزويد مديريات التربية ببيانات التقييم الذاتي، لمساعدة المدارس على تطوير أدواتها.

- تزويد الوزارة ببيانات تلك المدارس لمساعدتها في حل المشكلات.

- إعداد المدارس خطط تطويرية لمؤشرات الأداء التي ترغب في تطويرها.

- تطوير نظام المساءلة الذي يحترم الموقع التنظيمي للمدارس.

وقد طبق البرنامج في عشر مديريات منها مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية؛ لمساعدة المدارس على تصنيف أولوياتها التطويرية وتلخيصها وإعداد خطط تطويرية لمساعدتها على الاستجابة لحاجاتها وفق الإمكانيات المتاحة والبحث عن مصادر فنية ومالية للحاجات التي تفوق قدراتها وإمكاناتها.

مشكلة الدراسة

انسجاماً مع مبررات المؤتمرات التربوية التي عقدت على مستوى وزارة التربية والتعليم الأردنية، والتي ركزت على دور المدرسة والحاجة لتطويرها بشكل مستمر؛ للقيام بدورها في ضوء التغيرات التي طرأت على المجتمع في كافة المجالات، وأنها الوحدة الأساسية للتطوير والتجديد التربوي، اهتمت وزارة التربية والتعليم بطرح مجموعة من البرامج التطويرية، والمشروعات الهادفة لتحديث وتطوير المدرسة الأردنية، ومنها البرنامج المنهجي لتطوير المديرية والمدرسة.

لقد جرى عقد مجموعة من الورش التدريبية لمديري المدارس ومديراتها، وتدريبهم على البرنامج المؤسسي لتطوير المدرسة، على أن يقوم مدير المدرسة بنشر الفكرة على المعلمين كل في مدرسته بعقد مجموعة من الاجتماعات، ومن ثم إجراء عملية التقييم الذاتي لكل من الطلبة والمعلمين والمدير وذلك لترتيب الأولويات التطويرية، وتشكيل أربع لجان في المدرسة مقسمين على المجالات الأربعة وتصنيفهم للحاجات التطويرية، وإعداد الخطة التطويرية للمدرسة، بإشراك جميع العاملين في المدرسة. وقد ركز البرنامج على إعداد الخطة التطويرية بحسب الحاجات، ومتابعة صرف المنحة المالية التي تصرف للمدرسة بحسب البنود المتفق عليها في الخطة.

وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أثر البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس والمعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر البرنامج الأردني المؤسسي لتطوير المدرسة في أداء مديري المدارس والمعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

أهمية الدراسة :

وتتمثل أهميتها في كونها أول دراسة تحاول الوقوف على أثر البرنامج الأردني المؤسسي لتطوير المدرسة في أداء مديري المدارس والمعلمين.

- وضع قائمة بالمعايير والمجالات الأكثر أثر في أداء كل من المديرين والمعلمين.
- الإسهام في تشخيص الحاجات التطويرية للمدارس.
- إثراء مجال البحث التربوي في مجموعة البرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للبرنامج

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة؟

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للبرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في التدريس، وجنس المدرسة؟

مصطلحات الدراسة

ستعرف الدراسة المصطلحات الآتية:

- البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي: هو مشروع منهجي لتطوير الأداء لمديريات التربية والتعليم والمدارس، والذي جاء انسجاماً مع مشاريع وبرامج وزارة التربية في السعي لتطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، وقد طبق في مجموعة من المديريات اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وإلى العام ٢٠١١/٢٠١٠.
- المعلم: هو المعلم أو المعلمة الذي يعمل في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلتين الأساسية أو الثانوية، من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
- مديرو المدارس: هو كل مدير أو مديرة مدرسة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزلوده

محددات الدراسة

أجريت هذه الدراسة وفق المحددات الآتية:

١. البرنامج المنهجي الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.
٢. المعلمون والمعلمات الذين يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، والذين يدرسون اللغة العربية.
٣. مديرو ومديرات المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
٤. قائمة المعايير والمؤشرات التي جاء بها البرنامج الأردني لتطوير المدرسة

الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في الدراسة الحالية ومنها:

أجرى العمري (٢٠٠٠) دراسة هدفت تقويم برنامج تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشاركين في البرنامج من مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) مديرا ومديرة ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (٥٥) فقرة موزعة على جزأين حيث تضمن الجزء الأول من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتضمن الثاني منها (١٢) فقرة تتعلق ببعض الكفايات الإدارية. وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الإدارة المدرسية يسهم بدرجة متوسطة في امتلاك مديري المدارس للكفايات الإدارية، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المديرين نحو البرنامج، ومساهمته في تطوير الإدارة المدرسية.

وأجرى الخطيب (١٩٩٧) دراسة هدفت تقويم فعالية برنامج تأهيل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مشرفا

ومشرفة، و(١٨٨) معلما ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانتان احدهما لتقويم فعالية برنامج تأهيل المشرفين، والأخرى للتعرف آراء المعلمين نحو دور المشرف التربوي، وتكون كل منهما على (٦٠) فقرة. وأظهرت النتائج فعالية البرنامج ومحتواه، ومساعدته على إكساب المشرفين العديد من الكفايات والممارسات الإشرافية، وكما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين تعزى للجنس والمؤهل.

وأجرى المساعيد (٢٠٠٦) دراسة هدفت التعرف على فعالية الأداء المؤسسي للمدارس الثانوية في إقليم الشمال في الأردن من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس. تكونت عينة الدراسة من (٧٦٠) معلما ومديرا. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (٧٢) فقرة موزعة على مجالات الدراسة السبعة. وأظهرت النتائج أن فعالية الأداء المؤسسي في المدارس متوسطة، وكما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين تعزى للجنس والمنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، ووجود فروق لمتغير الوظيفة ولصالح فئة المعلمين.

وأجرى برايس (Price, 2004) دراسة هدفت التعرف على فعالية المدارس في اسكتلندا. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) مدرسة و(٢٥٠٠) معلما و(٥٤٠٠) ولي أمر و(٧٠٠٠) طالب. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلات والملاحظة وذلك للوقوف على العلاقة بين المعلم والطالب مثلا، واختبارا طبق خلال عامين. وأظهرت النتائج أن للمدرسة أثرا كبيرا على العملية التربوية، وتطويرها يساهم في تحقيق أهدافها التربوية، وزيادة فعاليتها بشكل كبير.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزاوله

وأجرى دينس (Dennis, 1995) دراسة هدفت تطوير الإدارة التربوية قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وعرض الحاجات والاهتمامات الضرورية للتطوير الوظيفي لمديري المدارس. وأظهرت النتائج ضعف البرامج التدريبية لعدم ارتباطها بمتطلبات الوظيفة، وأن أصحاب الخبرات الطويلة في العمل الإداري هم الأقدر على تحديد احتياجات المدرسة

وأجرى إسماعيل (٢٠٠٣) دراسة هدفت تقويم برنامج تطوير فعاليات التعليم في الصفوف الثالثة الأولى في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأثره على تحصيل الطلبة المعرفي. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) مشرفا ومديرا ومعلما، (٥٩٦) طالبا وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (٦٧) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الستة، واختبارا تحصيليا مكون من (٣٣) فقرة وذلك لقياس أثر البرنامج. وأظهرت النتائج أن البرنامج كان ناجحا، وكما أظهرت النتائج أيضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج تعزى للجنس والخبرة، ووجود فروق لمتغير الوظيفة.

وأجرى الروسان (٢٠٠٤) دراسة هدفت التعرف درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. تكونت عينة الدراسة من (٦٧١) مديرا ومعلما. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على عشرة مجالات. وأظهرت النتائج أن تقدير مديري المدارس للجائزة بدرجة كبيرة جدا، وتقدير المعلمين بدرجة كبيرة، وكما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجائزة تعزى للجنس والخبرة والمرحلة الدراسية، ووجود فروق لاستجابة المعلمين لدور الجائزة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرى الروسان (٢٠٠٤) دراسة هدفت تقييم برنامج تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٣٦٩) معلما. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (٦٥) فقرة موزعة على سبع مجالات. وأظهرت النتائج أن عدم الاهتمام ببيئة التدريب يؤثر سلبا في اتجاهات المتدربين نحو البرنامج، وكما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي تعزى للمؤهل والخبرة في التدريس، ووجود فروق دالة إحصائية في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وأجرى السرحاني (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف على واقع برامج تدريب المعلمين من وجهة نظرهم في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) معلما ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (٤٥) فقرة موزعة على خمس مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة برامج لتدريب المعلمين كبيرة، وكما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع برنامج تدريب المعلمين تعزى للمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائية في واقع برنامج تدريب المعلمين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والتخصص ولصالح التخصصات العلمية.

عينة الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (٥٤) مدير ومديرة مدرسة، و(١١٠) معلم ومعلمة في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

جدول (١)

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
44.4	24	ذكر	الجنس
55.6	30	أنثى	
29.6	16	٥ سنوات فما دون	الخبرة في مجال الإدارة / التدريس
27.8	15	٦ - ١٠ سنوات	
42.6	23	١١ فأكثر	
48.1	26	أساسي	مستوى المدرسة
51.9	28	ثانوي	
31.5	17	مختلطة	جنس المدرسة
24.1	13	إناث	
44.4	24	ذكور	

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المززود

46.4	51	ذكر	الجنس	المعلم
53.6	59	أنثى		
15.5	17	٥ سنوات فما دون	الخبرة في مجال الإدارة / التدريس	
46.4	51	٦ - ١٠ سنوات		
38.2	42	١١ فأكثر		
41.8	46	أساسي	مستوى المدرسة	
58.2	64	ثانوي		
19.1	21	مختلطة		
36.4	40	إناث	جنس المدرسة	
44.5	49	ذكور		

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة، بهدف التعرف أثر البرنامج الأردني المؤسسي لتطوير المدرسة في أداء مديري المدارس والمعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، وتكونت من جزأين الأول منها خاص بمدراء المدارس، والثاني خاص بالمعلمين، واشتملت على (٤٨) فقرة، منها (٢٤) فقرة في الجزء الأول، و(٢٤) فقرة في الجزء الثاني وموزعة بين أربعة مجالات رئيسة هي: التعلم والتعليم، وبيئة التعلم، والمدرسة والمجتمع، والقيادة والإدارة. وطلب إلى المديرين والمعلمين الإجابة عن فقرات الاستبانة جميعها، وذلك للوقوف على درجة أثر البرنامج المنهجي بحسب وجهة نظرهم، بحيث يحدد كل من المدير والمعلم درجة التطبيق من بين الدرجات الآتية: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً. وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية عند بناء الاستبانة:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمقغيرات الدراسة.
- ٢- الإطلاع على البرنامج المنهجي الأردني لتطوير الأداء المؤسسي لمديريات التربية والمدارس، الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٧م.
- ٣- بناء محتوى الاستبانة في ضوء المجالات الرئيسة لتطوير المدرسة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في جامعة اليرموك. وطلب إليهم إبداء الرأي في الاستبانة من حيث: وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرات للمجال الذي تندرج فيه، وإجراء أي تعديلات بالحذف أو بالإضافة. وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبدتها أعضاء اللجنة.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

ثبات الأداة

للتحقق من معامل الثبات لأداة الدراسة، فقد تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من المجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة الثبات للأداة ككل (0.89) وهي قيمة مناسبة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية لتحقيق أهداف الدراسة. "لأثر البرنامج الأردني المؤسسي لتطوير المدرسة في أداء مديري المدارس والمعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية"، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
المدير	٧	.803(**)
التعلم والتعليم	٦	.719(**)
بيئة التعلم	٤	.834(**)
المدرسة والمجتمع	٧	.892(**)
القيادة والإدارة	٧	.833(**)
المعلم	٧	.833(**)

أثر تطبيق البرنامج الأرنلي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزودة

بيئة التعلم	٧	.662(**)
المدرسة والمجتمع	٤	.803(**)
القيادة والإدارة	٧	.884(**)
الأداة ككل		0.89

متغيرات الدراسة

١. المتغيرات المستقلة وتتمثل في: أثر البرنامج المنهجي لتطوير المدرسة، والجنس وله مستويان، ذكور وإناث، والخبرة في مجال الإدارة/ التدريس ولها ثلاثة مستويات: ٥ سنوات فما دون، و(٦-١٠) سنوات، و(١١) سنة فأكثر، ومستوى المدرسة وله مستويان: أساسي، وثنائي، وجنس المدرسة وله ثلاثة مستويات: مختلطة، وإناث، وذكور.

٢. المتغير التابع ويتمثل في تحسين أداء مديري المدارس والمعلمين.

إجراءات الدراسة

بعد أن طور الباحث أداة الدراسة وفحص صدقها وثباتها، بدأ في تنفيذ الدراسة على وفق الخطوات الآتية: تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مديري المدارس والمعلمين في البادية الشمالية الغربية، وتوزيع الاستبانة عليهم من خلال زيارتهم في

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزالوده

المدارس، والطلب إليهم تعبئتها، وبعد جمعها تم إدخال البيانات لإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وجدولة النتائج.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم اختبار (ت) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، وتم تطبيق اختبار (One sample t- test) للكشف عن المتوسطات الحسابية على درجة أثر البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في مديري المدارس والمعلمين لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم، كما استخدم ثم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتغيرات الديمغرافية.

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس والمعلمين، وسيتم عرض النتائج بناءً على أسئلة الدراسة.

الفرض الأول للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟

أثر تطبيق البرنامج الأرنبي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

ولإختبار صحة الفرض الأول للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجالات الدراسة، وسيتم عرضها كل مجال من مجالات الدراسة على حدى.

• المجال الأول: التعلم والتعليم

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعليم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	تشجع الإدارة الطلبة عل توظيف الحاسوب في التعلم.	2.50	1.14	١
٦	يساعد البرنامج مدير المدرسة على امتلاك المعرفة الكافية باستراتيجيات التقويم وأدواته.	2.35	.91	٢
٥	يساعد البرنامج مدير المدرسة على امتلاك المعرفة الكافية باستراتيجيات التقويم وأدواته.	2.14	.81	٣
٢	تكيف المدرسة أعمالها حسب حاجات الطلبة، وقدراتهم واهتماماتهم، وتعلمهم القبلي عند إعداد الخطة التطويرية.	2.01	.90	٤

3	يساعد البرنامج الإدارة على توفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلمون لتنفيذ الحصص الصفية.	2.01	0.92
7	تساعد الإدارة المعلمين على توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم المختلفة في المواقف الصفية.	1.94	0.59
1	يساعد البرنامج على توفر الإطار العام للمناهج ولجميع المباحث.	1.87	0.70
التعلم والتعليم		2.12	0.52

يظهر من الجدول (3) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعلم والتعليم كانت للفقرة (4) والتي تنص على: "تشجع الإدارة الطلبة على توظيف الحاسوب في التعلم" بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (1.14)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (6) والتي تنص على: "يساعد البرنامج مدير المدرسة على امتلاك المعرفة الكافية باستراتيجيات التقويم وأدواته" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.91)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (5) والتي تنص على: "يساعد البرنامج الإدارة على توفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلمون لتنفيذ الحصص الصفية" بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.81)، بينما جاءت بالمرتبة السادسة الفقرة (5) والتي تنص على: "يساعد البرنامج مدير المدرسة على امتلاك المعرفة الكافية باستراتيجيات التقويم وأدواته" بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.59)،

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
د. علي حسين المزوده

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي تنص على: "يساعد البرنامج على توفر الإطار العام للمناهج ولجميع المباحث" بمتوسط حسابي (١.٨٧) وانحراف معياري (٠.٧٠).

ويبلغ المجموع الكلي لمجال التعلم والتعليم (٢.١٢) وهو متوسط حسابي متوسط ويدل على تأثير متوسط لمجال التعلم والتعليم على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

• المجال الثاني: بيئة التعلم

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال بيئة التعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	تسمح المدرسة للطلبة المشاركة في صنع القرارات المدرسية.	2.44	.76	١
٢	طورت المدرسة ثقافة تسمح للطلبة بارتكاب الأخطاء الأكاديمية دون التعرض للسخرية والإحراج.	2.35	.82	٢
٥	أسهم البرنامج في تشكيل المجالس الطلابية في المدرسة.	2.03	.84	٣
٣	تدعم المدرسة الطلبة لتحقيق أعلى قدراتهم.	2.01	.78	٤

٥	.75	1.90	١	ساعد البرنامج المدرسة على توفير بيئة آمنة للطلبة بعيداً عن العنف الجسدي والإساءة.
٦	.94	1.68	٦	يمثل المدير قدوة حسنة للطلبة والمعلمين.
	.43	2.07		بيئة التعلم

يظهر من الجدول (٤) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعلم والتعليم كانت للفقرة (٤) والتي تنص على: "تسمح المدرسة للطلبة المشاركة في صنع القرارات المدرسية" بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧٦)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على: "طورت المدرسة ثقافة تسمح للطلبة بارتكاب الأخطاء الأكاديمية دون التعرض للسخرية والإحراج" بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٥) والتي تنص على: "أسهم البرنامج في تشكيل المجالس الطلابية في المدرسة" بمتوسط حسابي (٢.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٤)، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة الفقرة (١) والتي تنص على: "ساعد البرنامج المدرسة على توفير بيئة آمنة للطلبة بعيداً عن العنف الجسدي والإساءة" بمتوسط حسابي (١.٩٠) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٦) والتي تنص على: "يمثل المدير قدوة حسنة للطلبة والمعلمين" بمتوسط حسابي (١.٦٨) وانحراف معياري (٠.٩٤).

ويبلغ المجموع الكلي لمجال بيئة التعلم (٢.٠٧) وهو متوسط حسابي متوسط ويبدل على تأثير متوسط لمجال بيئة التعلم على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزالوده

• المجال الثالث: المدرسة والمجتمع

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرسة والمجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	يسمح لأولياء الأمور المشاركة في وضع سياسات المدرسة.	2.87	1.02	١
٢	تشكل المدرسة مجلس أولياء أمور ومعلمين فاعل	2.16	1.05	٢
١	تطلع المدرسة أولياء الأمور بانتظام على مدى تقدم أبنائهم.	2.12	.99	٣
٤	تطور المدرسة مجتمع تعلم بمشاركة الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور ومجلس التطوير التربوي بهدف تنمية مهنية مجتمعية مستدامة.	2.05	.97	٤
	المدرسة والمجتمع	2.30	.67	

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

يظهر من الجدول (٥) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المدرسة والمجتمع كانت للفقرة (٣) والتي تنص على: "يسمح لأولياء الأمور المشاركة في وضع سياسات المدرسة" بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (١.٠٢)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) والتي تنص على: "تشكل المدرسة مجلس أولياء أمور ومعلمين فاعل" بمتوسط حسابي (٢.١٦) وانحراف معياري (١.٠٥)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٤) والتي تنص على: "تطور المدرسة مجتمع تعلم بمشاركة الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور ومجلس التطوير التربوي بهدف تنمية مهنية مجتمعية مستدامة" بمتوسط حسابي (٢.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٧).

ويبلغ المجموع الكلي لمجال المدرسة والمجتمع (٢.٣٠) وهو متوسط حسابي عالي ويدل على تأثير عالي لمجال المدرسة والمجتمع على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

• المجال الرابع: القيادة والإدارة

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيادة والإدارة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	تشجع الإدارة على تنمية المعلمين / المعلمات مهنيًا.	2.42	1.00	١

أثر تطبيق البرنامج الأرنبي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

٧	٢	1.04	2.31	تدعم الإدارة الإبداع عند الطلبة والمعلمين.
٣	٣	1.12	2.22	تعمل الإدارة على إشراك المعلمين والطلبة والمجتمع في إعداد الرؤية والرسالة والأهداف التطويرية.
٤	٤	1.07	2.16	تعكس الرؤية والرسالة والأهداف التطويرية قيم النظام التربوي في الأردن.
٦	٥	1.03	2.05	تعمل الإدارة على تفويض المهام ومشاركة المسؤولين.
١	٦	1.07	2.01	أعمل على تشكيل اللجان الإدارية والفنية للبرنامج وأتابع عملها.
٢	٧	.95	1.90	تعد المدرسة رؤية ورسالة وأهدافاً تطويرية.
				القيادة والإدارة
		.70	2.15	

يظهر من الجدول (٦) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيادة والإدارة كانت للفقرة (٥) والتي تنص على: " تشجع الإدارة على تنمية المعلمين / المعلمات مهنيًا " بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (١.٠٠)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٧) والتي تنص على: " تدعم الإدارة الإبداع عند الطلبة والمعلمين " بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (١.٠٤)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٣) والتي تنص على: " تعمل الإدارة على إشراك المعلمين والطلبة والمجتمع في إعداد الرؤية

والرسالة والأهداف التطويرية " بمتوسط حسابي (٢.٢٢) وانحراف معياري (٠.١٢)، بينما جاءت بالمرتبة السادسة الفقرة (١) والتي تنص على: " أعمل على تشكيل اللجان الإدارية والفنية للبرنامج وأتابع عملها " بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري (١.٠٧)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٢) والتي تنص على: " تعد المدرسة رؤية ورسالة وأهدافاً تطويرية " بمتوسط حسابي (١.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٥).

ويبلغ المجموع الكلي لمجال القيادة والإدارة (٢.١٥) وهو متوسط حسابي عال ويدل على تأثير عالية لمجال القيادة والإدارة على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس، جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزاوله

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	117.132	.368	40	14.711	التعلم داخل المجموعات والتعليم
		.003	13	.041	خارج المجموعات
			53	14.751	المجموع
.000	25.771	.248	40	9.912	بيئة التعلم داخل المجموعات
		.010	13	.125	خارج المجموعات
			53	10.037	المجموع
.000	61.642	.593	40	23.708	المدرسة داخل المجتمع والمجموعات
		.010	13	.125	خارج

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المززود

			53	23.833	المجموعات المجموع
.000	209.192	.657	40	26.272	القيادة داخل والإدارة المجموعات
		.003	13	.041	خارج المجموعات
			53	26.313	المجموع

يظهر من الجدول (٧) ما يلي:

١. أن قيمة (ف) لمجال التعلم والتعليم بلغت (117.132) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.0005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لمجال التعلم والتعليم في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٢. أن قيمة (ف) لمجال بيئة التعلم بلغت (25.771) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.0005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لبيئة التعلم في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم

للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٣. أن قيمة (ف) لمجال المدرسة والمجتمع بلغت (61.642) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً للمدرسة والمجتمع في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٤. أن قيمة (ف) لمجال القيادة والإدارة بلغت (209.192) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً للقيادة والإدارة في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وحنس المدرسة)؟

ولإختبار صحة الفرض الثاني للدراسة جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وحنس المدرسة) جدول (٨) يوضح ذلك.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	24	0.34233
	انثى	30	0.55694
الخبرة في مجال الإدارة / التدريس	٥ سنوات فما دون	16	0.37628
	٦ - ١٠ سنوات	15	0.48997
	١١ فأكثر	23	0.54918
مستوى المدرسة	أساسي	26	0.39957
	ثانوي	28	0.54861
جنس المدرسة	مختلطة	17	0.59475
	إناث	13	0.48864

أثر تطبيق البرنامج الأرنبي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة

العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

د. علي حسين المزوده

.34233	2.28	24	ذكور	
--------	------	----	------	--

يظهر من الجدول السابق أن هناك فروق ظاهرية بسيطة بين متغيرات الدراسة وللكشف عن هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.343	1.251	.265	40	10.583	داخل المجموعات	
		.212	13	2.750	خارج المجموعات	الجنس
			53	13.333	المجموع	

أثر تطبيق البرنامج الأرنبي لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

.488	1.051	.727	40	29.093	داخل المجموعات الخبرة في مجال الإدارة خارج التدريس / المجموع
		.692	13	9.000	
			53	38.093	
.895	.597	.218	40	8.731	داخل المجموعات مستوى المدرسة خارج المجموعات
		.365	13	4.750	
			53	13.481	المجموع
.229	1.472	.821	40	32.843	داخل المجموعات جنس المدرسة خارج المجموعات
		.558	13	7.250	
			53	40.093	المجموع

يظهر من الجدول (٩) ما يلي:

أن قيمة (ف) لمتغير الجنس بلغت (١.٢٥١) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٣٤٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

١. أن قيمة (ف) لمتغير الخبرة في مجال الإدارة / التدريس بلغت (١.١٠٥) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٤٨٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة / التدريس في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٢. أن قيمة (ف) لمتغير مستوى المدرسة بلغت (٠.٥٩٧) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٨٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير مستوى الدراسة في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٣. أن قيمة (ف) لمتغير جنس المدرسة بلغت (١.٤٧٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٢٩٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير جنس المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

الفرض الثالث للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟

ولإختبار صحة الفرض الثالث للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجالات الدراسة، وسيتم عرضها كل مجال من مجالات الدراسة على حدى.

• المجال الأول: التعلم والتعليم.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعليم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.	2.33	.96	1
٥	يتم تقويم الطلبة بطريقة عادلة وموضوعية.	2.07	.85	٢
٣	يتم التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس بحسب حاجات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم.	2.01	.82	٣

٦	التنوع في استخدام استراتيجيات التقويم وأدواته المختلفة.	2.00	0.69	٤
٧	تقديم تغذية راجعة تفصيلية للطلبة عن تعلمهم باستمرار.	1.90	0.76	٥
٢	استند في حصصي على أدلة المناهج التي أدرسها.	1.88	0.89	٦
١	أظهر فهماً للإطار العام للمناهج والمباحث التي أدرسها.	1.68	0.70	٧
التعلم والتعليم		1.98	0.53	

يظهر من الجدول (١٠) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعلم والتعليم كانت للفقرة (٤) والتي تنص على: "تشجع الإدارة الطلبة على توظيف الحاسوب في التعلم" بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وانحراف معياري (٠.٩٦)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٥) والتي تنص على: "يتم تقويم الطلبة بطريقة عادلة وموضوعية" بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٣) والتي تنص على: "يتم التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس بحسب حاجات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم" بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري (٠.٨٢)، بينما جاءت بالمرتبة السادسة الفقرة (٢) والتي تنص على: "استند في حصصي على أدلة المناهج التي أدرسها" بمتوسط حسابي (١.٨٨) وانحراف معياري (٠.٨٩)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي تنص على: أظهر فهماً للإطار العام للمناهج والمباحث التي أدرسها" بمتوسط حسابي (١.٦٨) وانحراف معياري (٠.٧٠).

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية .
د. علي حسين المزوده

ويبلغ المجموع الكلي لمجال التعلم والتعليم (١.٩٨) وهو متوسط حسابي متوسط ويدل على تأثير متوسط لمجال التعلم والتعليم على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء معلمي المدارس.

• المجال الثاني: بيئة التعلم

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال بيئة التعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	ساعدني البرنامج على إيجاد بيئات صفية مؤازرة لعملية التعلم.	2.29	.92	١
٤	يسمح للطلبة المشاركة في صنع القرارات الصفية.	2.29	.84	١
٣	تشجيع الطلبة على توظيف وتجريب تعلمهم.	2.27	.84	٣
٥	تشجع الطلبة على وضع معايير عالية لأنفسهم مع تقديم الدعم والتشجيع المتواصلين.	2.20	.75	٤
٧	أعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة	1.86	.80	٥

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزورده

			للتعامل مع الآخرين.	
٦	.77	1.74	اسمح للطلبة بالارتياح عند ارتكاب الأخطاء الأكاديمية دون التعرض للسخرية.	١
٧	.69	1.60	أمثل قدوة حسنة للطلبة ليصبحوا مواطنين صالحين.	٦
			بيئة التعلم	
	.37	2.03		

يظهر من الجدول (١١) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعلم والتعليم كانت للفقرة (٢) والتي تنص على: "ساعدي البرنامج على إيجاد بيئات صفية مؤازرة لعملية التعلم" والفقرة (٤) والتي تنص على: "يسمح للطلبة المشاركة في صنع القرارات الصفية" بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٩٢) (٠.٨٤) لكل منهما على التوالي، ثم جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٣) والتي تنص على: "تشجيع الطلبة على توظيف وتجريب تعلمهم" بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٨٤)، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة الفقرة (١) والتي تنص على: "اسمح للطلبة بالارتياح عند ارتكاب الأخطاء الأكاديمية دون التعرض للسخرية" بمتوسط حسابي (١.٧٤) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٦) والتي تنص على: "أمثل قدوة حسنة للطلبة ليصبحوا مواطنين صالحين" بمتوسط حسابي (١.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٩). وبلغ المجموع الكلي لمجال بيئة التعلم (٢.٠٣) وهو متوسط حسابي متوسط ويبدل على تأثير متوسط لمجال بيئة التعلم على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

• المجال الثالث: المدرسة والمجتمع

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرسة والمجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	المشاركة في مجلس أولياء أمور الطلبة والمعلمين بشكل فاعل.	2.65	.98	١
١	اطلع أولياء الأمور بانتظام على مدى تقدم أبنائهم.	2.27	1.03	٢
٤	أقررد تعاون أولياء الأمور والمجتمع المحلي مع المدرسة.	1.88	.93	٣
٣	أرحب بزيارة أولياء الأمور إلى المدرسة.	1.71	.73	٤
	المدرسة والمجتمع	2.13	.66	

يظهر من الجدول (١٢) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المدرسة والمجتمع كانت للفقرة (٢) والتي تنص على: " المشاركة في مجلس أولياء أمور الطلبة والمعلمين بشكل فاعل " بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٩٨)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (١) والتي تنص على: " اطلع أولياء الأمور بانتظام على مدى تقدم

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزلوده

أبنائهم" بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وانحراف معياري (١.٠٣)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٣) والتي تنص على: " أرحب بزيارة أولياء الأمور إلى المدرسة" بمتوسط حسابي (١.٧١) وانحراف معياري (٠.٧٣).

ويبلغ المجموع الكلي لمجال المدرسة والمجتمع (٢.١٣) وهو متوسط حسابي عال ويدل على تأثير عالٍ لمجال المدرسة والمجتمع على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

• المجال الرابع: القيادة والإدارة

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيادة والإدارة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	المشاركة في جميع الدورات والورش التدريبية.	2.32	1.02	١
٥	الرغبة الأكيدة في اكتساب معارف إضافية في استراتيجيات التدريس وتقييم تعلم الطلبة.	2.14	.94	٢
٧	اشجع الطلبة على الإبداع وتنمية قدراتهم	2.13	.88	٣

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده.

1	أشارك في اللجان التي حددها البرنامج للمساهمة في تحقيق أهدافه.	2.11	0.92	£
2	أسهم في إعداد الرؤية والرسالة والأهداف التطويرية للمدرسة.	2.11	1.01	£
3	الاهتمام في تنمية نفسي مهنيًا.	2.08	0.95	£
6	الاعتماد في صنع القرارات على المعلومات والمعززات.	2.08	0.82	£
القيادة والإدارة		2.07	0.67	

يظهر من الجدول (١٣) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات مجال القيادة والإدارة كانت للفقرة (٤) والتي تنص على: " المشاركة في جميع الدورات والورش السريعة " بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (١.٠٢)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (٥) والتي تنص على: "الرغبة الأكيدة في اكتساب معارف إضافية في استراتيجيات التدريس وتقييم تعلم الطلبة " بمتوسط حسابي (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٧) والتي تنص على: "اشجع الطلبة على الإبداع وتنمية قدراتهم" بمتوسط حسابي (٢.١٣) وانحراف معياري (٠.٨٨)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة كل من الفقرة (٣) والتي تنص على: " الاهتمام في تنمية نفسي مهنيًا" والفقرة (٦) والتي تنص على: " الاعتماد في صنع القرارات على المعلومات والمعززات" بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وانحراف معياري (٠.٩٥) (٠.٨٢) لكل منهما على التوالي. وبلغ المجموع الكلي لمجال القيادة والإدارة (٢.٠٧) وهو متوسط حسابي متوسط وبدل على تأثير متوسط لمجال

القيادة والإدارة على درجة تطبيق البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس، جدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	4.224	.362	81	29.343	المتعلم داخل المجموعات والتعليم
		.086	28	2.401	خارج المجموعات

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لنواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزوده

			109	31.744	المجموع
.000	3.209	.175	81	14.146	بيئة التعلم داخل المجموعات
		.054	28	1.524	خارج المجموعات
			109	15.670	المجموع
.000	3.843	.549	81	44.464	المدرسة داخل والمجتمع المجموعات
		.143	28	4.000	خارج المجموعات
			109	48.464	المجموع
.000	6.986	.589	81	47.704	القيادة داخل والإدارة المجموعات
		.084	28	2.361	خارج المجموعات

		109	50.065	المجموع
--	--	-----	--------	---------

يظهر من الجدول (١٤) ما يلي:

١. أن قيمة (ف) لمجال التعلم والتعليم بلغت (٤.٢٢٤) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لمجال التعلم والتعليم في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.
٢. أن قيمة (ف) لمجال بيئة التعلم بلغت (٣.٢٠٩) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لبيئة التعلم في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.
٣. أن قيمة (ف) لمجال المدرسة والمجتمع بلغت (٣.٨٤٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً للمدرسة والمجتمع في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.
٤. أن قيمة (ف) لمجال القيادة والإدارة بلغت (٦.٩٨٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً للقيادة والإدارة في تحسين أداء المعلمين في مديرية

التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة)؟

ولاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة) جدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	51	2.0867
	انثى	59	2.0337
الخبرة في مجال الإدارة	٥ سنوات فما	17	2.2390

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزاولده

		دون		/ التدريس
.44919	2.0467	51	٦ - ١٠ سنوات	
.47660	1.9991	42	١١ فأكثر	
.47052	2.1867	46	أساسي	مستوى المدرسة
.43027	1.9660	64	ثانوي	
.39434	1.8478	21	مختلطة	جنس المدرسة
.40645	2.0998	40	إناث	
.50460	2.1146	49	ذكور	

يظهر من الجدول السابق أن هناك فروق ظاهرية بسيطة بين متغيرات الدراسة، وللكشف عن هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، وجنس المدرسة)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.098	1.545	.276	81	22.355	داخل المجموعات	الجنس
		.179	28	5.000	خارج المجموعات	
			109	27.355	المجموع	
.103	1.529	.537	81	43.485	داخل الخبرة في المجموعات	مجالات الإدارة / التدريس
		.351	28	9.833	خارج المجموعات	

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزورده

			109	53.318	المجموع
.468	1.042	.248	81	20.097	داخـل المجموعات
		.238	28	6.667	مستوى خارج المجموعات المدرسة
			109	26.764	المجموع
.029	1.903	.657	81	53.206	داخـل المجموعات
		.345	28	9.667	جنس خارج المجموعات المدرسة
			109	62.873	المجموع

يظهر من الجدول (١٦) ما يلي:

١. أن قيمة (ف) لمتغير الجنس بلغت (١.٥٤٥) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في تحسين أداء المعلمين في مديرية

التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٢. أن قيمة (ف) لمتغير الخبرة في مجال الإدارة / التدريس بلغت (١.٥٢٩) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.١٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة / التدريس في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٣. أن قيمة (ف) لمتغير مستوى الدراسة بلغت (١.٠٤٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٤٦٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير مستوى المدرسة في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس.

٤. أن قيمة (ف) لمتغير جنس المدرسة بلغت (١.٩٠٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لمتغير جنس المدرسة في تحسين أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس، ولصالح جنس المدرسة (ذكور) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١١)، بينما حصل جنس المدرسة (مختلطة) على متوسط حسابي (١.٨٤).

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟" وجود فروق دالة إحصائية لأثر البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء مديري المدارس ومديراتها، فقد حصل كل من المجالين الثالث والرابع على أعلى مرتبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال المدرسة والمجتمع (٢.٣٠)، و(٢.١٥) لمجال القيادة والإدارة وبدل ذلك على تأثير عال، بينما حصل كل المجالين الأول والثاني على تأثير متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التعلم والتعليم (٢.١٢)، و(٢.٠٧) لمجال بيئة التعلم. واحتلت الفقرات الآتية على أعلى المتوسطات: فصلت الفقرة (٤) من مجال التعلم والتعليم والتي تنص على: "تشجع الإدارة الطلبة على توظيف الحاسوب في التعلم" بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (١.١٤)، وحصلت الفقرة (٤) من مجال بيئة التعلم والتي تنص على: "تسمح المدرسة للطلبة المشاركة في صنع القرارات المدرسية" بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وحصلت الفقرة (٣) من مجال المدرسة والمجتمع والتي تنص على: "يسمح لأولياء الأمور المشاركة في وضع سياسات المدرسة" بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (١.٠٢)، وحصلت الفقرة (٥) من مجال القيادة والإدارة والتي تنص على: "تشجع الإدارة على تنمية المعلمين" بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (١.٠٠). ويتفق هذا مع دراستي كل من العمري (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها أن برنامج الإدارة المدرسية يسهم بدرجة متوسطة في امتلاك مديري المدارس للكفايات الإدارية اللازمة، ودراسة الخطيب (١٩٩٧) والتي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج ومحتواه، ومساعدته على إكساب المشرفين العديد من الكفايات الممارسات الإشرافية.

ويؤكد ذلك أن للبرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم لها الأثر في إكساب الفئات المستهدفة الكفايات والمهارات اللازمة. ولعل من أسباب نجاح البرنامج تركيزه على تمكين المدرسة من إعداد خططها التطويرية وتنفيذها بناء على نتائج المراجعة الذاتية، وحاجاتها الفعلية بدعم من مديرية التربية والتعليم والوزارة والمجتمع المحلي، وبناء على قدرات مهنية وخبرات تربوية وبيئة تعليمية، وبالتركيز على المدرسة على أنها حاضنة التطوير ومركز تغيير الواقع التعليمي؛ لتحقيق أهداف تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة.

وأظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالفرض الثاني " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للبرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، و"جنس المدرسة؟" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للبرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي في تحسين أداء مديري المدارس تعزى إلى الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في الإدارة، و"جنس المدرسة إذ بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (2.28) بانحراف معياري (0.34233) في حين بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث (2.07) بانحراف معياري (0.55694)، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير الخبرة في مجال الإدارة على المستويات الثلاثة كالاتي: (2.22) و(2.18) و(2.10)، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى المدرسة على المستويات الثلاثة كالاتي: (2.18) و(2.92) و(2.28)، وبلغت قيمة (ف) لمتغير جنس المدرسة (1.472) وبدلالة إحصائية (0.299). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسماعيل (2003) والتي هدفت تقويم برنامج تطوير فعاليات التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأثره على تحصيل الطلبة المعرفي، وأظهرت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج تعزى للجنس والخبرة. وقد تعزى النتيجة لعدم وجود فروق بين

الجنسين أن كل من الذكور والإناث تعرضوا للتدريب على البرنامج الأردني في ظروف متشابهة، وأن البرنامج أضاف خبرات جديدة ومتشابهة لكلا الجنسين. وقد تعزى أيضا النتيجة بعدم وجود فروق في مستويات الخبرة في مجال الإدارة إلى وجود خبرات سابقة متكافئة لدى مديري المدارس ومديراتها. وقد يرجع عدم وجود فروق بين مستويات مستوى المدرسة إلى عوامل تتعلق بتشابه البيئات المدرسية، وإلى التقارب في أعداد الطلبة في كل مدرسة، مما أتاح المجال للعاملين فيها الفرصة الكبرى لتطبيق البرنامج والاستفادة من كافة المصادر المادية والمالية، والاستغلال الأمثل للمنحة المالية المقدمة من المشروع والبالغة (١٥٠٠) ديناراً.

وأظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية تعزى إلى البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس؟" وجود فروق دالة إحصائية لأثر البرنامج الأردني لتطوير المدرسة في تحسين أداء المعلمين، فقد حصل المجال الثالث (المدرسة والمجتمع) على أعلى مرتبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٣) بانحراف معياري (٠.٦٦) وبدل ذلك على تأثير عال، بينما حصلت المجالات: الأول والثاني والرابع على تأثير متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التعلم والتعليم (١.٩٨) بانحراف معياري (٠.٥٣)، ومتوسط مجال بيئة التعلم (٢.٠٣) بانحراف معياري (٠.٣٧)، ومتوسط مجال القيادة والإدارة (٢.٠٧) بانحراف معياري (٠.٦٧). واحتلت الفقرات الآتية على أعلى المتوسطات: فحصلت الفقرة (٤) من مجال التعلم والتعليم والتي تنص على: "توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس" بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وحصلت الفقرة (٢) من مجال بيئة التعلم والتي تنص على: "ساعدي البرنامج على إيجاد بيئات تعليمية موازنة لعملية التعلم" بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وحصلت

الفقرة (٢) من مجال المدرسة والمجتمع والتي تنص على: "المشاركة في مجلس أولياء أمور الطلبة والمعلمين بشكل فاعل" بمتوسط حسابي (٢.٦٥) بانحراف معياري (٠.٩٨)، وحصلت الفقرة (٤) من مجال القيادة والإدارة والتي تنص على: "المشاركة في جميع الدورات والورش التدريبية" بمتوسط حسابي (٢.٣٢) بانحراف معياري (١.٠٢). ويتفق هذا مع دراستي إسماعيل (٢٠٠٣) والتي أظهرت نتائجها نجاح برنامج تطوير فعاليات التعليم في الصفوف الثالثة الأولى في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، ودراسة بريس (Price, 2004) والتي أظهرت نتائجها أن للمدرسة أثرا كبيرا على العملية التربوية، وتطويرها يساهم في تحقيق أهدافها التربوية، وزيادة فعاليتها بشكل كبير. وقد يعود تأثير البرنامج الأردني المؤسسي في تحسين أداء المعلمين على المجالات الأربعة، كونه أتاح للمعلمين المشاركة في عملية المراجعة الذاتية، وإعداد الخطة التطويرية للمدرسة، والمشاركة في تنفيذ إجراءات الخطة التطويرية، والمشاركة في مجلس التطوير التربوي والمجالس المدرسية الأخرى، وأسهم البرنامج أيضا في تحديد الحاجات المهنية للمعلمين بدقة حتى يتم التعامل معها بالمصادر العديدة المتاحة للنهوض بمخرجات التعلم نحو اقتصاد المعرفة.

وأظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالفرض الرابع "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للبرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في التدريس، و"جنس المدرسة؟" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للبرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي في تحسين أداء المعلمين تعزى إلى الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة في التدريس، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (٢٠٠٨٦٧) بانحراف معياري (٠.٥١٣٧٩). في حين بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث

(٢٠٠٣٣٧) بانحراف معياري (٠.٤٠٧٩٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير الخبرة في مجال التدريس على المستويات الثلاثة كالاتي: (٢.٢٣٩٠) و(٢.٠٤٦٧) و(١.٩٩٩١)، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى المدرسة على المستويات الثلاثة كالاتي: (٢.١٨٦٧) و(١.٩٦٦٠) و(١.٨٤٧٨). وقد تعزى النتيجة لعدم وجود فروق بين الجنسين أن البرنامج الأردني المؤسسي اكسب المعلمين والمعلمات خبرات جديدة ومتشابهة لكلا منهما، ولهذا من الطبيعي أن يكون الجنسان قد اقبلا على تطبيق البرنامج والاستفادة من كل ما هو جديد فيه. وقد تعزى أيضا النتيجة بعدم وجود فروق في مستويات الخبرة في مجال الإدارة إلى وجود خبرات سابقة متكافئة لدى معلمي المدارس ومعلماتها. وقد يرجع عدم وجود فروق بين مستويات مستوى المدرسة إلى عوامل تتعلق بتشابه البيئات المدرسية، وإلى التقارب في أعداد الطلبة في كل مدرسة. وأظهرت النتائج أيضا وجود اثر دالا إحصائيا لمتغير جنس المدرسة إذ بلغت قيمة ف (١.٩٠٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٢٩) ولصالح جنس المدرسة (الذكور) بمتوسط حسابي (٢.١١) ولصالح جنس المدرسة (مختلطة) بمتوسط حسابي (١.٨٤) ولعل من الأسباب على وجود فروق في متغير جنس المدرسة أن لكل منها خصائص ديموغرافية تميزها عن غيرها.

المراجع:

- إسماعيل، أحمد. (٢٠٠٣). تقويم برنامج تطوير فعاليات التعليم في الصفوف الثالثة الأولى في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأثره على تحصيل الطلبة المعرفي. رسالة دكتوراه غير منشورة، أريد: جامعة اليرموك.
- البدري، طارق. (2005). الاتجاهات الحديثة لإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البوهي، فاروق. (1999). التخطيط التربوي عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحارثي، إبراهيم. (2003). نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين. الرياض: مكتبة الشقري.
- الروسان، هدى. (٢٠٠٩). درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، أريد: جامعة اليرموك.
- السرحاني، حسين. (٢٠٠٧). واقع برامج تدريب المعلمين من وجهة نظرهم في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، أريد: جامعة اليرموك.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزالوده

العمري، عبدا لله. (٢٠٠٠). تقويم برنامج تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشاركين في البرنامج من محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

فرحات، عبد الرحمن. (١٩٩٧). تقويم برنامج تطوير تأهيل المشرفين التربويين في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

الكيلاي، حسين. (١٩٩٥). تقييم برنامج تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

المساعد، مفضي. (٢٠٠٦). فعالية الأداء المؤسسي للمدارس الثانوية الحكومية في إقليم الشمال في الأردن من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس. رسالة دكتوراه غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

المومني، زياد. (2008). تقييم الأداء الراداري لمديري المدارس في تفعيل الأنشطة الرياضية، دراسة ميدانية. أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية، ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦.

النعمي، فوزة. (2007). البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي لمديريات التربية والتعليم والمدارس. عمان: المكتبة الوطنية.

وزارة التربية والتعليم. (2003). مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة. عمان: مديرية إدارة المناهج والكتب المدرسية.

أثر تطبيق البرنامج الأردني لتطوير الأداء المؤسسي للمدارس في تحسين أداء مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
د. علي حسين المزلوه

وزارة التربية والتعليم. (2009). الكتاب السنوي. عمان: دائرة المطبوعات والنشر.

وزارة التربية والتعليم. (1988). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي. رسالة المعلم، (29)، 3-4، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (1998). المؤتمر الوطني الثاني للتطوير التربوي. رسالة المعلم، (4)، 34، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية

Dennis, M. (1995). Preserves In service Containing Professional Development of Education Administration. DAI Vol,(1), 17-19.

Price, A. (2004). Improving School Effectiveness. British Educational Research Journal, (30), 58- 59.